

معاً: 6 ملايين درهم إجمالي مساهمات الأفراد في عام 2022



أبوظبي: ميثاء الكتبي

كشف الدكتور محمد الظاهري، المدير التنفيذي لقطاع المشاركة المجتمعية والتطوع بالإمارة في هيئة المساهمات المجتمعية - معاً، أن إجمالي المساهمات المجتمعية من الأفراد العام الماضي، بلغت 6 ملايين، بزيادة بنسبة 36% في المساهمات، في حين بلغ إجمالي الصرف 16 مليون درهم، وبلغ إجمالي عدد المشاريع 58 مشروعاً، وعدد المستفيدين 85 ألفاً و13 مستفيداً، كما بلغ إجمالي المتطوعين ألفاً و393 متطوعاً.

وقال لـ «الخليج» حققت هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» منذ تأسيسها في عام 2019، الكثير من الإنجازات، ويعد برنامج «معاً نحن بخير» الذي أطلقتته الهيئة أحد الإنجازات التي أحدثت انعكاساً إيجابياً في حياة الناس من جراء التحديات الصحية والاقتصادية الأخيرة.

وأوضح أن برنامج منح التطوع المجتمعي لعام 2023 يعد جزءاً من برنامج معاً للمنح، كما يهدف إلى مساعدة عدد من

المواطنين والمقيمين، بمن فيهم أصحاب الهمم وكبار المواطنين إضافة إلى الشباب المعرضين للخطر والعمال والنساء وغيرها من الفئات المجتمعية، وقال: إنه تم فتح المجال لمشاركة القطاع الخاص، والقطاع الثالث، والمؤسسات الاجتماعية والمجموعات التطوعية والمنشآت الأهلية والمدارس والأوساط الأكاديمية، ما يمكنها من التقدم بطلب لتنفيذ مجموعة من برامج التطوع المجتمعي الممولة من المنح، أو اقتراح مبادرات جديدة؛ بهدف تمكين مساهمة المتطوعين في التعامل مع الأولويات والفئات الاجتماعية في أبوظبي.

وأكد أن هيئة «معاً» تعمل على تمكين أفراد المجتمع من اختيار البرامج والمشاريع التي تنسجم مع أهدافهم وقيمهم، وبالتالي المساهمة في تحقيق رؤية أبوظبي، الرامية إلى بناء مجتمع متعاون ومتماسك وشامل، وأضاف: توفر الهيئة أكثر من 27 برنامجاً مختلفاً للمتطوعين، تشمل مبادرات تطوع مجتمعية لتعزيز الصحة البدنية، وبرامج تهتم بالصحة وبرنامج المجتمع للحفاظ على البيئة من خلال حملات تنظيف جماعية، وإبداع أعمال فنية من النفايات، إضافة إلى برامج أخرى تستهدف كبار المواطنين والمقيمين، وتمكين المرأة والشباب، مثل برنامج «علم وتعلم» وبرنامج «رحلة». «أجيال»، وبرنامج «تمكين المرأة».

ولفت إلى أن هناك أيضاً برامج موجهة للشباب مثل برنامج «الكشافة المجتمعية» وبرنامج «قادة المستقبل» وبرنامج «تسريع المستقبل»، وبرنامج «نتعافى معاً» الذي يدعم المتعافين من تعاطي المخدرات من خلال مجموعات الدعم، مشيراً إلى أنه قد تم فتح أبواب التقديم بالطلبات حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول من العام الجاري، والتي سيتم تفعيلها في عام 2024.

وحول الخطط المستقبلية للتوسع في برامج التطوع المجتمعي، قال الظاهري: تهدف الهيئة إلى تحقيق رؤية المجتمع المتعاون والشامل في إمارة أبوظبي، كما تقوم الهيئة بمراجعة واعتماد المبادرات والبرامج الاجتماعية المقترحة، ومتابعة تنفيذها وقياس الأثر الإيجابي المستدام الذي تحققه، وتعمل «معاً» على تمكين أفراد المجتمع من اختيار المشاريع التي تنسجم مع أهدافهم وقيمهم، وبالتالي المساهمة في تحقيق بناء مجتمع متعاون ومتماسك وشامل في الإمارة.

وأكد أن الهيئة تعتزم تقديم الدعم غير المباشر للمبادرات الاجتماعية من خلال حاضنة معاً الاجتماعية، وتقديم الدعم الإرشادي والتدريبي لرواد الأعمال والشركات الناشئة الاجتماعية، لتطوير مشاريع تخدم جميع مكونات المجتمع في أبوظبي. كما تسعى الهيئة إلى مواصلة تنويع حملاتها ومشاريعها مع التركيز على تنمية المجتمع، ودعم الأولويات الاجتماعية، ومواصلة دعم القطاع الثالث بما يتماشى مع رؤية الإمارة.

وأشار إلى أن القطاع الثالث يؤدي دوراً أساسياً وفعالاً في تحقيق هدف هيئة المساهمات المجتمعية «معاً»، في المساهمة بتنمية مجتمعات متعاونة ومتماسكة، وتسعى الهيئة إلى تحقيق هذا الهدف من خلال تعزيز قدرات وتمكين مؤسسات القطاع الثالث، وتقديم مجموعة متنوعة من المبادرات والبرامج ومنصات التعلم.

كما أضاف الظاهري: تولي هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» أهمية كبيرة لتمكين وتطوير قدرات شبكة أبوظبي المتنامية من المؤسسات الأهلية والمؤسسات غير الربحية، كما تعمل هيئة معاً على تحقيق ذلك من خلال تنفيذ برامج الحاضنة الاجتماعية وتقديم المنح والدعم المالي. وقال: تسعى الهيئة إلى تمكين القطاع الثالث من خلال برامج متنوعة تشمل الحاضنة الاجتماعية والمسرع الاجتماعي والمنح، وتهدف هذه البرامج إلى تعزيز قدرات المؤسسات غير الربحية وتسهيل نموها وتطورها.

